الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و
البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

بحث حول : الاشتقاق

من إعداد: عائشة بوفرنانة
سوسن رحيم

تحت اشراف الاستاذة
جلايلية

الدرس العاشر: الاشتقاق

1.تعريف الاشتقاق

اشتقاق لغة: اشتق الكلمة من الكلمة: أخرجها منها

واصطلاحًا: هو أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى.

2.اللغات الاشتقاقية

فهي تعتمد على ما يأتي:

1.2.الجذر: (المادة الأساسية) وهي في العربية الصوامت الثلاث الأصلية كما في (ك. ت. ب)، (أ. ك. ل)، (ع. ل. م)

2.2.الحركات التي تكسب هذا الجذر الوزن المعين: فيقال: كَتَبَ –يَكْتُبُ –أَكْتُب– كِتَاب – مَكْتُوب– مَكْتَب– مَكْتَبة.

فكل وزن من الأوزان يمثل وزناً صرفياً معيناً من خلال وسيلتين:

أ –الحركات قصيرها وطويلها) الفتحة –الكسرة –الضمة / الألف –الواو–الياء (فيقال: عَلِم–عِلْم–عَلَم / عَالِم–عَلِيم–عَلُوم.

ب –أحرف الزيادة، وهي الصوامت التي اختصت بإضفاء معاني خاصة على الصيغ، وقد جمعها العرب في أحرف (سألتمونيها) فيقال في شرب: يشرب، سيشرب، مشروب... إلخ.

3.2.المعنى العام الذي يرتبط بهذا الجذر، ويمتد مع الأوزان المنشقة عنه، وذلك كما في (ح. د. ق) التي تعني "الإحاطة "في أحدق، وحَدِيقة، وحدقة. و (ج. ن. ن) الني تعني "الاستتار" في: الجِن، والجنون، والجنة.

4.2 المعنى الخاص بكل صيغة، فـ: "كتب" للدلالة على الفعل الماضي والحدث للغائب، و"كاتب" للدلالة على الحدث وفاعله... إلخ.

3.أنواع الاشتقاق

1.3.الاشتقاق الصغير

وهو أخذ كلمة من أخرى متفقة معها في ثلاثة أشياء:

في أصل المعنى، والحروف، والترتيب.

مثل: علم: عالم، عليم، علامة... وهذا النوع أشهر أنواع الاشتقاق.

2.3. الاشتقاق الكبير

هو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والحروف الأصلية، دون ترتيب.

مثل: رجب، بجر، جبر.

سلم، ملس، لمس، سمل..

بحر، رحب، حرب، برح، ربح...

3.3.الاشتقاق الأكبر

وهو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقها في المعنى فقط. مثل: هدل الحمام، وهدر...

4.3.الاشتقاق الكبار (النحت)

وهو أن تشتق كلمة واحة من كلمتين أو أكثر تدل على المعنى نفسه الموجود في الكلمتين أو الجملة.

مثل: بسمل. منحوتة، أو مدموجة في قولك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

وحمدل. من قولك: الحمد لله.

4.أنواع النحت

والنحت أنواع ثلاثة هي:

1.4.النحت الفعلي :وهو أن تشتق من الجملة فعلًا يؤدي معنى الجملة مثل: بسمل وحمدل وحوقل من: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين. لا حول ولا قوة إلا بالله.

2.4.النحت الاسمي :وهو أن تنحت من الجملة اسمًا يؤدي معناها، مثل: جلمدٌ. منحوتة من: جلد وجمد.

3.4.النحت النسبي :وهو أن تشتق من الكلمتين، أو الجملة شيئًا تنسب إليه، ويسمى في باب الصرف: باب النسب مثل: عبشمي، منحوتة من: عبد شمس قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي سيد مذحج:

وتضحك مني شيخة عبشمية ♦♦♦كأن لم ترى قبلي أسيرًا يمانيا

5.هل الاشتقاق سماعي أم قياسي؟.

القياسي: هو الذي له قاعدة نقيس عليها وننطلق منها. أما السماعي أو التوقيفي، فهو ما سمع من العرب، وليس من حقنا أن نأتي بألفاظ جديدة. وفي هذا الموضوع خلاف بين علماء اللغة، فهناك من يرى أن الاشتقاق توقيفي، وهذا الرأي حَجرٌ على اللغة وتضييق، ولا يؤدي إلى نموها وتطورها. وأكثر العلماء على أن اللغة قياسية، لأنه لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون العرب قد نطقوا جميع الكلمات ذات الدلالات المختلفة على مر العصور، فلكل عصر مستجداته، وفي عصرنا هذا خاصة كثير من الكلمات التي لا وجود لها أصلًا في نصوص لغتنا القديمة، وقد أوجدت مجامع اللغة حديثًا، لتنمية اللغة وإيجاد البديل عن اللفظة الأجنبية.

6.المراجع

1. عوامل تنمية اللغة. د / توفيق محمد شاهين (ص87).
2. العربية خصائصها وسماتها لأستاذنا الدكتور / عبد الغفار هلال (ص145).
3. فقه اللغة. د / نجا (ص56).
4. محاضرات في فقه اللغة العربية. د. إبراهيم الدسوقي (ص152) وما بعدها. دار الثقافة العربية. بدون تاريخ.
5. البحر المحيط في أصول الفقه للزركشي (311/2).
6. القاموس المحيط (شقق) (ص898).
7. علم الاشتقاق نظريًا وتطبيقيًا. أ. د /محمد حسن جبل (ص10). مكتبة الآداب. ط:1 – 1427هـ- 2006م.
8. المرجع السابق (ص11).
9. علم الاشتقاق (ص12).
10. المرجع السابق (ص28).